

## غرائب نحوية

السورة: البقرة - الآية: ٥٠

النص: ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾.

الغريب

المقصود: أربعين، أتت هذه الكلمة منصوبة، لأنها بنظرنا النحويين، نائب عن ظرف الزمان حسب القاعدة، ولكن هل هي هكذا في الاعتبار القرآني؟

البيان: موسى: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة،

أربعين: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ولو كان الإعراب غير ذلك، لفسد المعنى، في الاعتبار القرآني، إذ ليس وعده في أربعين ليلة.

الآية: ١٢٤

النص: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾.

الغريب

المقصود: عهدي الظالمين

فالمحير هو نصب الظالمين، مع اعتقادنا بأنها الفاعل. فما سر ذلك؟

البيان والتوضيح: عهدي<sup>(١)</sup>: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من

---

(١) إعراب القرآن الكريم المجلد الأول.